

لسان العرب

(هير) هَارَ الْجُرْفُ وَالْبِنَاءُ وَتَهْيَرُ أَنْهَدَمُ وَقِيلَ إِذَا انْصَدَعَ الْجُرْفُ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ ثَابِتٌ بَعْدَ فِي مَكَانِهِ فَقَدْ هَارَ فَإِذَا سَقَطَ فَقَدْ انْهَارَ وَتَهْيَرُ وَهْيَرُتُ الْجُرْفُ فَتَهْيَرُ لُغَةً فِي هَوِّ رُتُّهُ وَرَجْلُ هَيَارُ يَنْهَارُ كَمَا يَنْهَارُ الرَّمْلُ قَالَ كَثِيرٌ فَمَا وَجَدُوا مِنْكَ الضَّرِيَّةَ هَدَّةً هَيَارًا وَلَا سَقَطَ الْأَلْيَةِ أَخْرَمَا
وَالْهَيْرَةُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَهَيْرُ وَهَيْرُ وَهْيَرُ مِنْ أَسْمَاءِ الصَّبَا وَكَذَلِكَ إِيَرُ
وَأَيَرُ وَأَيَرُ وَقِيلَ هَيْرُ وَإِيَرُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّعَامِ وَالْهَائِرُ السَّاقِطُ وَالرَّاهِي
الْمُسْتَقِيمُ وَالْهَوْرَةُ الْهَلَاكَةُ يَقَالُ اسْتَيْهَرَ بِإِبْلِكَ وَاقْتَدِيلُ وَارْتَجَعَ أَيَّ
اسْتَبَدَلَ بِهَا إِبْلًا غَيْرَهَا وَاقْتِيلُ هُوَ افْتَعَلَ مِنْ الْمُقَايَلَةِ فِي الْبَيْعِ الْمُبَادَلَةِ وَمَضَى
هَيْرُ مِنَ اللَّيْلِ أَيَّ أَقَلَّ مِنْ نَصْفِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَكَى فِيهِ هَيْتَرُ وَقَدْ ذَكَرَ وَهْيَرُورُ

ضرب .

(* قوله « وهيرور ضرب إلخ » بكسر الهاء بضبط الأصل وضبط في القاموس بفتحها وتكلم الشارح عليهما وعزا الأول لأئمة اللغة) من التمر والذي حكاه أَبو حنيفة هـ يَرُونُ بضم النون فَإِنْ كان ذلك فهو يحتمل أَنْ يكون فِعْلًا وِنَاً وَفِعْلًا وِلَاً واليَهْيَرُّ الحجر الصُّلْبُ الأَحمر الحجرُ اليَهْيَرُّ الصُّلْبُ ومنه سمي صمغ الطلح يَهْيَرُّاً وقيل هي حجارة أَمْثال الأَكف وقيل هو حجر صغير قال وربما زادوا فيه الأَلَف فقالوا يَهْيَرُّى قالوا وهو من أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ ابن شميل قيل لِأَبِي أَسْلَمَ ما الثَّرَرَّةُ اليَهْيَرَّةُ الأَخْلَافُ ؟ فقال الثَّرَرَّةُ السَّاهِرَةُ الْعِرْقُ تسمع زَمِيرَ شَخْبِهَا وَأَنْتَ من ساعة قال واليَهْيَرَّةُ التي يسيل لبنها من كثرتة وناقاة ساهرة العروق كثيرة اللبن وقال أَبو حنيفة اليَهْيَرُّ مشدد الصِّمْغَةِ الكبيرة وَأَنْشَدَ قَدَمَلًاؤُوا بَطُونَهُمْ يَهْيَرُّا واليَهْيَرُّ واليَهْيَرُّى الماءُ الكثير وذهب ماله في اليَهْيَرُّى أَيِ الْبَاطِلِ أَبو الهيثم ذهب صاحبك في اليَهْيَرُّى أَيِ الْبَاطِلِ شمر ذهب في اليَهْيَرُّى أَيِ الرِّيحِ ويقال للرجل إِذَا سَأَلْتَهُ عَنْ شَيْءٍ فَأَخْطَأَ ذَهَبْتَ فِي الْيَهْيَرِّى وَأَيْنَ تَذْهَبُ تَذْهَبُ فِي الْيَهْيَرِّى وَأَنْشَدَ لَمَّا رَأَتْ شَيْخًا لَهَا دَوْدَرِّى فِي مِثْلِ خَيْطِ الْعِهْنِ الْمُعَرِّى طَلَّاتٍ كَأَنَّ وَجْهَهَا يَحْمَرُّ تَرَبُّدٌ فِي الْبَاطِلِ واليَهْيَرُّى والدَّوْدَرِّى من وقولك فرس دَرِيرُ أَيِ جَوَادٍ وَالْذَّلِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ فِي مِثْلِ خَيْطِ الْعِهْنِ الْمَعْرِى يُرِيدُ الْخُدْرُوفَ وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ الْيَهْيَرِّى الْحَجَارَةُ وَالْيَهْيَرُّ الْكَذِبُ وَقَوْلُهُمْ أَكْذَبُ مِنَ الْيَهْيَرِّى هُوَ السَّرَابُ اللَّيْثُ الْيَهْيَرُّ

اللَّجَّاجَةُ والتَّمَادِي فِي الْأَمْرِ تَقُولُ اسْتِيهْر وَأَنْشُدْ وَقَلَّ بِكَ فِي اللَّهْوِ
مُسْتَيْهَرٌ .

(* قوله « وقلبك إلخ » صدره كما في شرح القاموس عن الصاغاني « صحا العاشقون وما تقصر
») .

الفراء يقال قد اسْتَيْهَرْتُ أَنْكُمْ قد اصطلحتم مثل استيقنت قال أَبو تراب سمعت
الجعفر بن أَنَا مُسْتَوْهَرٌ بِالْأَمْرِ مُسْتَيْقِنُ السَّلْمِيِّ مُسْتَيْهَرٌ وَالْيَهْيَرُ
دُؤْيَبَّةٌ أَعْظَمُ مِنَ الْجُرْدِ تكون في الصحاري واحده يَهْيَرَّةٌ وَأَنْشُدْ فَلَاةٌ بِهَا
الْيَهْيَرُ شُقْرَاءٌ كَأَنَّهَا خُصَى الْخَيْلِ قد شُدَّتْ عَلَيْهَا الْمَسَامِرُ واختلفوا في
تقديرها فقالوا يَفْعَلَةٌ وَقَالُوا فَيَعْلَةٌ وَقَالُوا فَعْلَلَةٌ ابن هانئ
الْيَهْيَرُ شجرة وَالْيَهْيَرُ بالتخفيف الحنظل وهو أَيْضاً السَّمُّ وَالْيَهْيَرُ صَمْعٌ
الطَّلَحِ عن أَبِي عمرو قال سيبويه أَمَا يَهْيَرُ مُشَدَّدٌ فَالزيادة فيه أَوْلَى لِأَنَّهُ لَيْسَ
فِي الْكَلَامِ فَعِيلٌ وقد نقل ما أَوْسَّله زيادة ولو كانت يَهْيَرُ مخففة الياء كانت
الأولى هي الزائدة أَيْضاً لِأَنَّ الْيَاءَ إِذَا كَانَتْ أَوْسَلًا بِمَنْزِلَةِ الْهَمْزَةِ وَأَنْشُدْ أَبو عمرو
فِي الْيَهْيَرِ صَمْعٌ الطَّلَحِ أَطْعَمْتُ رَاعِيَّ مِنَ الْيَهْيَرِ فَطَلَّ يَعْوِي
حَبَاطًا بِشَرِّ خَلْفِ اسْتِيهِ مَثَلٌ نَقِيْقُ الْهَرِّ وَهُوَ يَفْعَلٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ
فَعِيلٌ قال ابن بري أَسْقَطَ الْجَوْهَرِيُّ ذِكْرَ تَيْهُورٍ لِلرَّمْلِ الَّذِي يَنْذُهَا لِأَنَّهُ يَحْتَاجُ فِيهِ
إِلَى فَصْلٍ صَنَعَةٍ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَسَاهِدُ تَيْهُورٍ لِلرَّمْلِ الْمُنْذُهَا قَوْلُ الْعَجَاجِ إِلَى
أَرَاطٍ وَنَقَاً تَيْهُورٍ وَزَنَهُ تَفْعُولٌ وَالْأَصْلُ فِيهِ تَهْيُورٌ فَقَدِّمْتُ الْيَاءَ الَّتِي هِيَ عَيْنُ
إِلَى مَوْضِعِ الْفَاءِ فَصَارَ تَيْهُورًا فَهَذَا إِنْ جَعَلْتَ تَيْهُورًا مِنْ تَيْهَسَّرَ الْجُرْفُ وَإِنْ
جَعَلْتَهُ مِنْ تَهَوَّسَّرَ كَانَ وَزَنُهُ فَيَعْوَلًا لَا تَفْعُولًا وَيَكُونُ مَقْلُوبَ الْعَيْنِ أَيْضاً إِلَى مَوْضِعِ
الْفَاءِ وَالتَّقْدِيرُ فِيهِ بَعْدَ الْقَلْبِ وَيَهْهُورُ ثُمَّ قَلْبَتِ الْوَاوُ تَاءً كَمَا قَلْبَتِ فِي تَيْقُورٍ وَأَصْلُهُ
وَيْقُورٌ مِنَ الْوَقَارِ كَقَوْلِ الْعَجَاجِ إِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبِلَالَى تَيْقُورِي أَيَّ وَقَارِي قَالَ
وَكَثِيرًا مَا تَبَدَّلَ التَّاءُ مِنَ الْوَاوِ فِي نَحْوِ تُرَاثٍ وَتُجَاهٍ وَتُخَمَّةٍ وَتُقْقَى وَتُقْقَاةٍ وَقَدْ
ذَكَرْنَا نَحْنُ التَّيْهُورَ فِي فَصْلِ التَّاءِ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَيْرُهُ